اى اعراب المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف حال الرفع بالضمة وحال النصب بالفتحة وحال الجر بالكسرة لفظا ح

والجمع المكسر بالمنصرف لانها لو كان [illegible]

الاسماء الى اقسام كل قسم منها يشترك فى نوع واحد من الاعراب قوله فالمفرد المنصرف
والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا او تقديرا نحو جاءنى زيد و
رجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال واعرابهما جار على الاصل وانما قيد المفرد
بالمكسر لانه لو كان سالما لم يكن اعرابه كذلك لانه ان كان مذكرا كان بالحروف وان اعرابه ح
كان مؤنثا لم يكن نصبه بالفتحة ولقائل ان يقول فى العبارة نظر والعبارة الفصيحة ان يقول
رفعه الضمة واعرابه الضمة رفعا ولقائل ان يقول ذكر المفرد ههنا غير جائز لان المراد به
اما مقابل المثنى والمجموع واما مقابل المركب مع الغير لا سبيل الى الاول لان الاسماء الستة
المضافة الى غير ياء المتكلم المكبرة مفردة بهذا الوجه مع ان اعرابها ليس كذلك
ولا سبيل الى الثانى لان مثل غلام زيد غير مفرد بهذا الوجه مع ان اعرابه كذلك
فان قيل المراد به الاول لكنه يخرج عنه الاسماء الستة لذكر احكامها بعد فاها لا اشتباه
حينئذ الى ذكر قيد المنصرف لذكر احكامه بعده واذا عرفت ذلك فالمراد بالمفرد غير المثنى
والمجموع جمع السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فنصبه غير جار على الاصل لان الجمع
المؤنث السالم فرع جمع المذكر السالم ونصب جمع المذكر السالم التابع لجره كما يجى
فجعل ههنا كذلك لئلا يلزم للفرع زيادة مزية على الاصل قوله غير المنصرف بالضمة
والفتحة اى رفع غير المنصرف بالضمة ونصبه وجره بالفتحة كما يجى تعليله اعلم انه ينتقض
بمثل مسلمات علما فانه غير منصرف مع ان اعرابه بالضمة والكسرة عند المصنف كما ذكره
فى بعض كتبه وبمثل جوار حالة الجر فانه ليس بالفتحة لفظا ولا تقديرا والا لكان مفتوحا
حالة الفتح قوله اخوك وابوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال مضافة الى غير
ياء المتكلم بالواو والالف والياء انما قيد كون اعراب هذه الاسماء بالحروف

بكونها

V

بكونها صح

بكونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مفردة كان اعرابها [illegible] الاسماء تقول
جاءنى اب ورايت ابا ومررت باب وانما اشترط كونها مضافة الى غير ياء
المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت مبنية او معربة اعرابها تقديرى
نحو جاءنى ابى ورايت ابى ومررت بابى وكان من الواجب عليه ان يذكر شرط
آخر وهو كونها مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بالحركات نحو اخيك ورايت
اخيك ومررت باخيك وهو بهذا النوع جار على خلاف الاصل من حيث ان
اعرابها بالحروف وانما جعل اعرابها بالحروف لانه كان فى اواخرها حروف يصلح
ان يكون اعرابا من غير الحركات بان يحصل نقل حركته الى ما قبلها حال الرفع
نحو جاءنى ابوك اصله ابوك نقلت حركة الواو الى الباء بعد سلب حركته
وبان يحصل قلب حال النصب نحو رايت اباك واصله ابوك قلب الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت رايت اباك وبان يحصل نقل حركته
الى ما قبله بعد سلب حركته وقلبه ياء حال الجر نحو مررت بابيك اصله مررت بابوك
نقلت حركة الواو الى الباء بعد سلب حركة الباء ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار مررت بابيك قوله المثنى وكلا مضافا الى مضمر
واثنان بالالف والياء اعلم ان المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان اعرابها با
لالف حالة الرفع والياء حالتى النصب والجر تقول جاءنى الزيدان وكلاهما واثنان
ورايت زيدين وكليهما واثنين ورايت بالزيدين وكليهما واثنين وانما قيد
كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لو كان مضافا الى مظهر لم يكن اعرابه كذلك بل
يكون اعرابها تقديريا نحو جاءنى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا
الرجلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1